

شرح ألفية ابن مالك/ الشيخ عبدالله بن صالح الفوزان/ 63

عبدالله الفوزان

قال واجازها الكوفيون نعم الكوفيون يجوزون مثل هذه الصورة يقولون لورد ذلك عن العرب سيذكره بالعقيل بعد قليل يذكره ابن عقيل بعد قليل فحجة الكوفيين السماع الحال الثاني ان يتقدم المعمول - 00:00:00

والخبر على الاسم ايه ده هذي على اللي قبله ان الخبر تقدم مع المعمول ويتقدم المعمول على الخبر ويتقدم المعمول على الخبر ليش قال ابن عقيل ويتقدم المعمول على الخبر - 00:00:28

لاجل انه يصدق على ان المعمول ولي العامل لو تقدم الخبر صار بعده المعمول هذا ما في مانع لكن قال ويتقدم المعمول على الخبر لاجل ان المعمول يلي العامل نحن كان طعامك اكلا زيد - 00:00:49

المعمول طعام المثال الاول اللي بالحالة الاولى ولي العامل ولي العامل طيب لكن في الحالة الاولى بعد المعمول الاسم الحالة هذي هذا المعمول الخبر قال وهي ممتنعة عند وهي ممتنعة عند سيبويه - 00:01:10

واجازها بعض المصريين لاحظ كيف العالم المصريين اجازوا بعض المصريين اجاز في هذه الصورة وجه الجواز الخبر يجوز تقدمه والمعمول في جزء من الخبر وجهة نظر بعض المصريين الذين اجازوا الصورة دي ومعه الصورة الاولى - 00:01:35

في السورة الاولى ما تقدم الخبر اصلا. اذا لا يتقدم معموله لكن في الصورة هذي قالوا لما تقدموا الخبر مع المعمول تقدم الخبر يجوز على الاسم الخبر على الاسم كما مر - 00:02:03

يجوز والمعمول جزء فاذا جاز تقدم الخبر يجوز ان يتقدم معه المعمول هذا وجه الجواز في هذه الصورة قال ابن عقيل مشيرا الى الصورة الثالثة في خفاء قال ويخرج من كلامه. كلام ابن مالك يا علي - 00:02:21

انه اذا تقدم الخبر والمعمول على الاسم وقدم الخبر على المعمول لانه لم يلي معمولا خبرها وتقول كان اكلا طعامك زيد لاحظ الان ان الصورة ذي الثالثة مثل الصورة الثانية - 00:02:45

في اي شيء بانه تقدم المعمول والخبر على الاسم لكن الفرق بين الصورتين اللي في الصورة الاولى تقدم المعمول على الخبر جاء المحذور وهو ان المعمول ولي العامل لكن في الصورة ذي - 00:03:11

تقدم الخبر على المعمول ولهذا قال جازت المسألة ونقل بعضهم الاتفاق على ان الصورة هذي جائزة وليس فيها خلاف فيها الى لان تقدم الخبر على الاسم تقدم المعمول مع الخبر - 00:03:29

لا مانع منه انه تابع له قال ولا يمنعها البصري الصورة هذي ليست ممنوعة وعلى هذا على هذا اذا تقدم المعمول والخبر على الاسم فما الحكم اذا تقدم المعمول والخبر على الاسم فما الحكم - 00:03:53

على الاسم يقول لا يجوز اذا نقول الجواب بمباراة اوضح من هذي ها ما الحكم اذا تقدم المعمول والخبر على الاسم كان الخبر هو المتقدم على المعمول جاز كان المعمول هو المتقدم على الخبر - 00:04:19

هذا لا يجوز على ممر هذه الحالة الاولى الان وهي ان يكون المعمول ولا جر ومجرور قال فان كان المعمول هذا القسم الثاني فان كان المعمول ظرفا او جارا ومجرورا جاز ايلأؤه كان عند البصريين والكوفيين - 00:04:47

لماذا؟ لانه مر علينا اكثر من مرة بالتوسع فيهما انه يتوسع الظرف والجار والمجرور ما لا يتوسع في غيرهما ومعنى يتوسع اي تسامح ويتساهل قال نحن كان عندك زيد مقيما - 00:05:12

كان عندك زيد مقيما ها اعرب اين الناصب الخبر ها المثال ان معمولا الخبر ولي العامل هذا جائز لانه ظرف ومثله كان فيك زيد قال

ابن ما لك ولا يلي العامل معمول الخبر - 00:05:33

مراد بالعامل كان المراد معمول الخبر ما عمل فيه الخبر كم يدخل تحت هذا الجزء من صورة لا تدخلوا الصورة الثالثة لانه لم ينل

المعقول العامل اذا يدخل تحت هذا المثال - 00:06:03

صورتان الصورة الاولى يتقدم معمول فقط والثاني ان يتقدم معمول والخبر ولكن يتقدم معمول على الخبر اما اذا تقدم معمول

والخبر تقدم الخبر على معمول هذا يجوز فلا تدخل اذا الصورة الثالثة - 00:06:27

ما تدخل ولهذا بن عقيل دليل على انه ما دخلها في البيت قال ويخرج من كلامه هذا عن طريق المفهوم طريق المفهوم. لانه في

الحقيقة الصورة الثالثة ما تدخل تحت قول ابن مالك ولا يلي العامل معمول الخبر - 00:06:51

المعقول ما ولي العامل اللي ولي العامل هو الخبر الا اذا ظرف اتى اتى معمول؟ الا اذا اتى معمول حرفا وقوله او حرف جر

المعقول لا يأتي انما المقصود او حرف اجرب مع مجروره - 00:07:06

مع مجروره طيب ثم يرى ابن مالك في البيت الثاني على مذهب المصريين وهو انه ما ورد مخالفا تقرير السابق فانه يؤول امكن

تأويله لهذا قال ومظمر الشال ومظمر الشأن اسما - 00:07:32

انوي ان وقع موهيم ما استبان انه امتلى ما الذي استدان لك ممنوع يتقدم معمول وحده او يتقدم معمول والخبر ويتقدم معمول

على الخبر هذا الاشتباه لك الان ممنوع ويقول ابن - 00:08:04

بن مالك في مثلي هذا يصرف عن ظاهره لاجل لاجل لا يلي معمول العامل هذا الغرض منه التعويم يقول يعني انه اذا ورد من لسان

العرب ما ظاهره انه ولي كان واخواتها معمول خبرها - 00:08:27

فاوله على ان في كان ظميرا مستترا هو ظمير الثاني يعني على هالتأويل ما الذي ولي العامل فلو فرض انه جاء بعد الاسم معمول

هذا ما في مانع معمول على الخبر بالحالة ذي هذا لا مانع منه - 00:08:55

لكن المحذور انه ما يلي معمول العامل اذا قدرنا ظميرا يا ولي معمول العامل كله من اجل هذا قال على ان في كان ضميرا مستترا

هو ضمير الشأن وذلك نحو قوله - 00:09:27

منافذ هداجون حول بيوتهم بما كان اياهم عطية هذا البيت يترزق يهجو جريرا ومن معه لانهم عنا عندهم خبثا ما يخرجون الا في

الليل للبحث عن الدعارة ان القنفذ لا يخرج الا ليلا - 00:09:47

يقول قنافذا الداجون الذي في مشيته حول بيوتهم بما كان اياهم عطية. عطية والد جرير السبب في هذا عطية هو الذي عودهم

على هذا العمل. هذا معنى البيت قال ابن عقيل فهذا - 00:10:18

ظاهره انه مثل كان طعامك زيد اكل لاحظوا البيت الان بما كان اياهم عطية عودا اسم كانا عطية والخبر القول اياهم الخبر كان

الاصل بما كان عطية عودهموه لكن لما - 00:10:41

الظمير انفصل ما قدم الضمير انفصل الان الذي حصل في البيت معمول الخبر ولي العامل ولم يتقدم معه مرحبا هذا مثل الصورة

الاولى انا قلت لكم في السورة الاولى ان الكوفيين يجيزون مثل هذا - 00:11:09

بهذا البيت لكن المصريين يقولون ويتخرج على ان في كان ظميرا مستترا هو ظمير الشام وهو اسم كان ضمير الشام ما له مرجع في

الكلام هذا معنى قول ضمير الشام - 00:11:32

بما كان ها عطية عودهم هذا العمل. هذا معناه معنا ضمير الشاي هذي الصورة الاولى الثانية قال ومن مظاهره انه مثل كان طعامك

اكلا زيد قوله فاصبحوا والنوى عالي معرسهم - 00:11:51

وليس كل النوى تلقي المساكين هذا البيت شاعر اعتبره انتظروا من البخلاء نزل به ضيف الاضياف تقدم لهم تمرا ويتحدث هذا يقول

بعد ان اكلوا التمر اصبح التمر كومة اصبحوا والنوى عالي معرسهم. يعني غطاهم والعبس او كاد يغطيهم - 00:12:16

مع انهم ما كانوا يلقيون العبت كانوا يأكلونه فاصبحوا والنوى عالي معرسهم مكان النزول يعني المكان الذي نزلوا به وليس كل النوى

تلقى المساكين هذا البيت الان المساكين تلقي الخبر - 00:12:53

معمول هذا المثال الان قدم المعمول تقدم الخبر ها تقدم المعمول تقدم المعمول هذا البيت الصورة الثالثة الثانية يجيزه الكوفيون
من باب اولى من الكوفيين يجوزون تقدم المعمول فقط تأخر - [00:13:33](#)
اذا تقدم الخبر مع المعمول هذا جائز عند الكوفيين من باب اولى ومع هذا اجازه بعض البصريين البيت هذا يتمشى مع ماذا بالكوفيين
وبعض المصريين لكن اكثر المصريين لهم في البيت - [00:14:09](#)
غراب اخر غير هالعرب هذا ويقولون نحن نوافق لاحظ الان الاتفاق في الاعراب بينهم وبين الكوفيين كل هذا لا خلاف بين الفريقين
مفعول مقدم هذا مفعول مقدم لا خلاف فيه - [00:14:29](#)
ايه ده تلقي هذا هو الخبر لا خلاف فيه انما الخلاف في اعراب كلمة المساكين اين اعرابنا كلمة المساكين كما هو رأي الكوفيين على ان
تكون الان المعمول العامل اما البصريون او اكثرهم - [00:14:49](#)
يقولون المساكين فاعل تلقي اسم ليس ضمير مستتر ضمير الشأن اين سنقدر اسم ليس طبيعة الحال سيقدر بعدها في البيت السابق
اذا قدرنا اسم ليس بعد ليس صار حاجا بين العامل وبين المعمول - [00:15:15](#)
اذا لم يلي المعمول العامل على تخريج المصريين لكن يتفقون على ان كل مفعول وعلى ان تلقي انه هو الخبر خلاف بينهم في اعراب
كلمة المساكين من قال هي اسم ليس - [00:15:40](#)
ولي المعمول العادل ان فاعل تلقي واسم ليس ضمير مستتر اللي هو ضمير الشام يقال انه لم يلي المعمول العامل هذا بعض ما قيل
في البيت وان البيت فيه كلام طويل - [00:15:57](#)